في يومنا الوطني..منجزات كبيرة ومكتسبات عظيمة

محمدٌ بن صالح الحمادي

تتجدد أفراح الوطن في يومه المجيد كل عام في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر،حيث تحتفل المملكة العربية السعودية في يومها الوطني الخامس والتسعين وهي تنعم بالأمن والأمان،ورغداً في العيش.

في هذا العام اتخذ شعار اليوم الوطني "عزّنا بطبعنا"،الذي يأتي تعبيرًا صادقًا عن تميزنا في طباعنا وهويتنا الوطنية،

تلكم المناسبة الوطنية العزيزة على نفوسنا جميعاً،تجسد إنجازات مسيرة النهضة والتقدم والازدهار،ويعبر من خلالها أبناء الوطن صغاراً وكباراً،ذكوراً وإناثاً عن مشاعر الفخر والاعتزاز لما تحقق لبلادنا الغالية من توحيد بعد شتات،ولحمة بعد تفرق، وغنى بعد فقر،وأمن وأمان بعد فوضى وتسيب.

في هذه المناسبة الوطنية

يتجدد التعبير بالانتماء والوفاء والولاء للوطن الغالي وقيادته، مستذكرين الدور الريادي الكبير الذي قام به الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – في توحيد البلاد، وجمع شتاته، وإرساء الأمن والأمان فيه حتى صار مضرب مثل في الوحدة الوطنية التي سار عليها من بعده أبناءه البررة حتى العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز،وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان -حفظهما الله-،وشهدت البلاد المزيد من التلاحم بين الراعي والرعية،وهي ماضية بكل همة وقوة للقمة،وتسير بخطى ثابتة في مسيرة رؤيتها لتحقيق استراتيجية 2030حيث شهدت الكثير من ملامح التطور والرقي في شتى المجالات، وحققت العديد من المنجزات والمكاسب في فترة زمنية وجيزة.

اننا نحمد المولى -عز وجل- على ما تحقّق في الوطن من منجزات كبيرة،ومكتسبات عظيمة وصلت إلى عنان السماء،ولاتزال تشهد وبخطوات متسارعة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والأمنية وغيرها،حتى أصبحت المملكة العربية السعودية راسخة الجذور شامخة البنيان ونموذجاً حضارياً يشار إليه بالبنان في التطور والرقي.

أسأل الله العظيم أن يديم على بلادنا أمنه واستقراره، وأن تمر هذه الذكرى والمملكة العربية السعودية تشهد تحقيق المزيد من الإنجازات التنموية والاقتصادية في كافة المجالات والتي تعبر عن توجهات القيادة للنهوض بالوطن وتحقيق رفاهية المواطن،مع فخرنا واعتزازنا بما تحقق من انجازات وتطورات اقتصادية خلال الفترة الماضية.

محمد الحمادي

.